الأمم المتحدة

/34/537
S/13563

2 October 1979

ARABIC

مجلس
الأمن

الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ١٢٣ من جدول الأعمال
الحالة في كمبوتشيا

رسالة مؤرخة في ٢ تشرين الأول / أكتوبر وموجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية
لدى الامم المتحدة

يشرفني أن أحيل اليكم طي هذا ، لعلكم ، بيان ادارة الصحافة والاعلام فسي وزارة
خارجية كمبوتشيا الديمقراطية ، المؤرخ في ٢٩ ايلول / سبتمبر ١٩٧٩ عن الجريمة الجديدة التي
ارتكبتها طغمة لي دوان ، التي تقوم بعمليات تمشيط واسعة النطاق لتدمير زراعات الارز وقطع
المؤن عن شعب كمبوتشيا .

وأكون صمتا لوعلمكم على تعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة
تحت البند ١٢٣ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) شيون برازيت
الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية

المرفق

بيان مؤرخ في ٢٩ ايلول / سبتمبر ١٩٧٩ صادر عن ادارة
الصحافة والاعلام في وزارة خارجية كمبوتشيا الديمقراطية

عن

الجريمة الجديدة التي ترتكبها طفمة لي دوان التي تقوم
بعمليات تمشيط واسعة النطاق لتدمير زراعات الارز وقطع
المؤن عن شعب كمبوتشيا

من الواضح تماما ان الهدف الذي تسعى اليه طفمة لي دوان في كمبوتشيا هو ابادة
الجنس الكمبوتشي لكي تبتلع اراضيها بسهولة وتضمها الي فييت نام . وبما أن طفمة لي دوان تتوحد
أكثر فأكثر في الحرب الشعبيه في كمبوتشيا فانها تضاعف من قسوتها ووحشيتها ازاء شعبنا .

لقد ارتكبت قوات العدو الفيتنامية منذ غزوها كمبوتشيا الديمقراطية ، جرائم وحشية
على نطاق واسع ضد شعب كمبوتشيا . وتفيد الاحصاءات المؤقتة ان أكثر من ٥٠٠٠٠٠ قتلوا
وهلك أكثر من ٥٠٠٠٠٠ آخرين جوعا . كما يعاني مئات الالاف من الاشخاص من سياسة المجاعة
التي يمارسها المعتدون الفيتناميون ويتهدد بهم خطر الموت الآن .

ان قوات العدو وان الفيتنامية تقتل وتتهب وتحرق وتدمر كل ما تقع يدها عليه حيثما حلّت .
وتحظر على السكان في المناطق التي تسيطر عليها بصورة مؤقتة الذهاب للعمل في الحقول ومزارع
الأرز والذهاب للبحث لها عن نبات الانيام ، وتقطع عن السكان التموين بالأرز والملح . ولا تقتصر
هذه العقلة على المناطق النائية . فالسكان في قضاء سنول مثلا الواقع في المنطقة الشرقية على
الطريق رقم ٧ القريب من حدود فييت نام ، قيد حرموا أيضا من الأرز والملح . وهذه هي الحال
كذلك في اقضية باراي وتنج كوك وباتا ميانغ - وكانت تعد دائما مخازن أرز كبيرة في كمبوتشيا -
وكذلك الحال في بنوم بنه وفي عواصم المحافظات .

ان طفمة لي دوان تعمل حاليا على تجويع ملايين الاشخاص حتى يموتوا جوعا . لقد
اختفت تماما خضرة الريف والقرى وخضرة مزارع الأرز حصيلة كدح شعب بأكمله لأكثر من ثلاث سنوات
وقد كانت تغل محاصيل في كل فصل ، فحل محلها جرب الصحراء حتى في موسم الأمطار . ان
كمبوتشيا لم تشهد من قبل في تاريخها من الدمار مثل ما تشهده على الايدى المجرمة لطفمة لي
دوان وقواتها العدو وانيه التي تفوق هيتلر الى حد بعيد في الوحشية والفاشية .

الا أن طفمة لي دوان لم تكف بذلك . انها تقتل رميا بالرصاص كل شخص يتمكن فسي
المناطق التي تسيطر عليها مؤقتا ، من عبور الحواجز ، ويفاجأ وهو يزرع الأرز أو غيره . وترغم قوات

لي دوان السكان على ترك الأماكن التي نضج فيها الأرز وتستولي على المحصول كله . ويحدث هذا في كل القرى التي تسيطر عليها مؤقتا في مناطق راثاناكيرى وموند ولكيرى وكامبونغ شام وكامبونغ سوم وبريا فيهير وسيمريب ووانار مينشي وياتامبانغ وكامبونغ شنانغ وكامبونغ سبونوتاكيو وكامبونغ سوم وكوكونغ وغيرها كثير .

وتقوم القوات الفيتنامية بالإضافة الى ذلك ، ومنذ منتصف شهر ايلول / سبتمبر بعمليات واسعة النطاق لتدمير أغراس الأرز التي زعت خلال فصل الأمطار بمساعدة حكومة كمبوتشيا الديمقراطية والتي قارت النضج . ان هذه القوات تدمر بصورة منتظمة جميع زراعات الأرز والذرة والبطاطس وغيرها من النباتات الغذائية . وتنفذ هذه العمليات التي ترمي الى قطع المؤن عن شعب كمبوتشيا جزئا من خطة اياية الشعب والجنس الكمبوتشي ، وهذه الجريمة لم يسبق لها مثيل في عالم اليوم . ان مثل هذه العمليات تحدث في راثاناكيرى وموند ولكيرى وفي مناطق الوسط والجنوب الغربي والشرق والشمال والشمال الغربي في جميع أنحاء البلاد . ولئن كان الجنود الفيتناميون يُقتلون ، فهذا لا يهمهم ، ان ما يهمهم هو تدمير الأرز . اما المصفونات الانسانية المرسله الى شعب كمبوتشيا بواسطة عملاء بنوم بنه ، ففني عن القول أن الجنود الفيتناميين هم الذين يستولون على الجزء الأكبر منها .

ان حكومة كمبوتشيا الديمقراطية تدّين بقوة باسم شعب ودولة كمبوتشيا هذه الجرائم الوحشية التي ترتكها طفمة لي دوان . ان حكومة كمبوتشيا الديمقراطية ووحدات حرب المفاوريين ومفاوري القاعدة الذين تخلي فيهم مراحل الحق والذين يتسكنون بموقف الكفاح الحازم مصممون على تأكيد وحدتهم مع شعب ودولة كمبوتشيا بأسرها في داخل جبهة الوحدة القومية الوطنية والديمقراطية الكبرى للقضاء على الفيتناميين المعتدين المتلعي الاراضي ومبيدي الأجناس .

ان حكومة كمبوتشيا الديمقراطية واثقة تماما من أن جميع البلدان والحكومات والمنظمات السياسية والمنظمات الجماهيرية وكل الشخصيات المحيية للسلم والعدل في العالم ستدين بعزيم من المندف الجرائم التي ترتكها طفمة لي دوان ضد شعب كمبوتشيا وتكثف انشطتها للحيلولة دون استمرار ارتكاب مثل هذه الجرائم وأعمال التخريب ، وذلك خاصة عن طريق ممارسة مزيد من الضغوط على طفمة لي دوان لارغامها على سحب قواتها وقوى المدوان بأكملها من كمبوتشيا وبلا شروط ، وشرك شعب كمبوتشيا يحل مشاكله الخاصة دون تدخل أجنبي . ان انسحاب القوات الفيتنامية من كمبوتشيا هو الوسيلة الوحيدة التي من شأنها أن تمكن شعب كمبوتشيا من استعادة السلم وتؤدي الى افراج الحالة المتوترة السائدة حاليا في جنوب شرقي آسيا .